

# وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم | #حكاية\_آية | الموسم

## 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله ربنا يحفزكم ويبارك فيكم ويجعلنا من اهل القرآن يا رب. الذين هم اهل وخاصته. حكاية آية. المرة دي دي بقى معقول الله سبحانه وتعالى انا المرة اللي فاتت قلت لكم ايه؟ ها وقد خلت من قبلهم المثولات. ربنا يبهدد العاصي انا ممكن امثل بك. انا ممكن اخليك - [00:00:04](#)

انا ممكن اخليك عبرة لمن يعتبر انا ممكن افضحك انا ممكن افضحك انا ممكن اجعل كل معصية انت بتعملها في عقوبة جزاء من جنس العمل مثل ما فعلت تماما جزاء من جنس العمل بالضبط. ربنا بيقول للعصاة هو قادر عليهم قد ايه؟ النص الثاني من الاية بقى بتاعة سورة الرعد ربنا بقى جاب - [00:00:24](#)

آية ابن عباس قال ما من آية ارجى في كتاب الله من هذه الاية. شوفوا اشد آية ترهيب جنب اشد آية ترغيب. كأن ربنا سبحانه وتعالى القرآن يا جماعة الاعجاز التأثيري والاعجاز التغييري للقرآن. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. المفسرين - [00:00:44](#)

وده معنا دي قالوا يعني ايه علا؟ ليه ربنا ما قلش وان ربك لذو مغفرة للناس مع ظلمين؟ ما اتحرف في معجزة في القرآن. الحرف معجزة ذلك ما كنت منه تحيد. طب ليه مش عنه تحيد؟ لان هو كان يعني يعني الموت قريب منه وهو مش حاسس. غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعدهم سيغلبون - [00:01:04](#)

في بضع سنين ليه مش بعد بضع سنين؟ لان من غير استعداد لمدة سنوات عمرك ما تنتصر. فالنصر جه في سنين مش بعد سنين مش نام ونأنتخ بعد سنين نقول النصر جاي اشتغلوا اجيب لكم النصر. عشان كده فيه معناه اشتغلوا عشان تنتصروا. فالاعجاز الحروف في القرآن فده من اعجاز الحروف. وان ربك له مغفرة - [00:01:24](#)

ان الناس لو ربنا قال مع ظلمهم ها كان يعني ما كانش زي علا. على اي مهما علا ظلمك مهما كانت المعاصي اللي انت عملتيها مهما كانت الذنوب اللي انت وقعت فيها الكبائر ميقات زنا ربا اكل - [00:01:44](#)

مهما كانت الذنوب اللي انت عملتيها بالليل مكالمات مواقع حاجة اي حاجة علاقات مهما كانت الذنوب. عقوق والديك هي ما كانت الذنوب لو ذنوبك عالية رحمة ربنا اعلى. على زي قول الله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه. يعني ايه على حبه -

[00:02:01](#)

مراثك طبخت لك مسلا النهاردة حمام محشي. اكلة بقى ما بتنطبخش غير كل قد ايه بقى وانت مشتاق والعيال مشتاقة. فجأة جا لك ضيف. فربنا بيقول لك ايه على على يعني انا بحب الاكلة دي اوي. الاكلة دي بالزات انا بحبها اوي. بس حب لارضاء الله باكرام ضيفي او اكرام اخواني - [00:02:23](#)

من اعلى من حبي للاجنبي. فقدم لهم منى حتى لو انا جيت على ايه؟ على نصيبي فيها. واخذ بالك انت من المعنى الجبار بتاع علي ديت على رحمة ربنا اعلى من اي معصية ما تياأسش ما تياأسش. اية كلها امل اية كلها رحمة. اية كلها استبشار ورجاء في رحمة ربنا -

[00:02:43](#)

برحمته بالعاصي امل رحمته بالضائع. امل رحمته بالصوامين والقوامين واللي شغالين في الدعوة الى الله. وان ربك لذو مغفرة

للناس على ظلمهم فيها قولين للمفسرين القول الاولاني لذو مغفرة اي اللي ظلم اوي اوي اوي وتاب ورجع - [00:03:03](#)

ربنا يغفر له مهما كانت معصية. ده قول ابن عباس. عشان كده ابن عباس نظر للايه؟ لمعنى المغفرة اللي هو المغفرة الشرعية. ابن كثير بقى نظر للمعنى اللفظي المغفرة ان المغفرة يعني ايه؟ المغفر اللي بيحمي الراس. وبيحفظها في الحروق. آآ المغفرة جاية اصلا من الستر. ستر شيه وتوطيده - [00:03:19](#)

ابن كثير قال ايه ان ربك ستار حتى والناس بتعصيه. بيستره عارف لو انت راكب اوتوبيس واحد مد ايده في المحفظة بتاعتك في جيبك الخلفي كده وبيطلعها. فانت كل تفكيرك ازاي ما يتفضحش والناس ما تشوفوش - [00:03:39](#)

ده بيسرقك انت. ده بيعتدي على حرمتك انت يا رب. ربنا بيستره. وهو بيعصيه وربنا بيستره. وان ربك لا يفوت بكسير قال مع معصيتهم ويحميهم ويحفظهم ويكلأهم ويرعون معصيتهم. المعنى الجبار ده جه في الايات اللي بعدها يا اخوانا في نفس السورة وربنا سبحانه وتعالى بيقول سواء منكم - [00:03:55](#)

من ترابط الايام على اللي بعدها؟ سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. يعني ايه مستخف بالليل على نفسه الاوضة وقاعد قدام الكمبيوتر وبيعمل مصيبة. ما هو المستخفي ده بالليل! يا عم المصيبة! هي مستخفية بالليل ليه! هو قافل على نفسه الباب ومش عايز حد يشوفه ليه! بيعمل كارسة - [00:04:17](#)

بيعمل معصية سر باذني والعياذ بالله ولا بيعمل حاجة. ومن هو مستخف بغير شايفك ربنا شايفك. وسارب بالنار. يعني ايه سالب بالنار؟ سالب يعني خامس وسط السرب بتاع العصام فاكر انه مخفي قاعد ياكل ربا وهو شغال في بنك من البنوك وفاكر قاعدة متبرجة وسط ميت الف - [00:04:37](#)

في بنت في الجامعة متبرجة زيتها وفاكرة انها وسط الصلب مهياش باينة مش باينة سالب زي التسرب التعليمي كده. واحد بيتسرب ويتسرب كده من غير ما حد يدري به عشان يروح يعمل مصيبة. بياخد الرشوة في الهدوء - [00:04:57](#)

كده وفاكر ان ما حدش واخذ باله منه. اهو ربنا مش شايفه بياكل الربا متبرجة يعني بالليل مستخفي بيعمل مصيبة. وبالنهار متسرب بيعمل مصيبة. فهذا عاصي الليل والنهار. ده واحد بيعصي الله ليلا ونهارا. ده مجرم. ده من اشد ايات المعصية - [00:05:12](#)

القرآن. ده مجرم ليل نهار بيعصي ما بيقفش. طب ده ربنا عمل له ايه بقى؟ شف الاية اللي بعدها له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. من امر الله لقوا معقبة معقبات يعني ملائكة قاعدة تحفظه وتتعاقب ليل نهار وراء بعض عليه. ربنا بيحفظه - [00:05:32](#)  
هو بيتجرأ على حرمت وربنا بيحفظها. وهو بيتجرأ وربنا بيستره. ببص على الموقع الاباحي بعينه. ربنا يقدر يمنع الدم عن عينيه في اللحزة دي يعني وربنا ما قالش كده. ماشي برجليه رايح يقع في زنا. ربنا يقدر يمنع الدم عن رجله يشله. ربنا ما يعملش كده - [00:05:52](#)

بيتلز بالحرام وباللمس الحرام وبالقبلة الحرام بجوارحه والاعصاب كلها طالعة من العمود الفقري ربنا يقدر يشيله ويمنع احساسه اللي من الاعصاب اللي نازلة من مخ وربنا ما بيعملش كده. له معقداته اللي قاعد يحفظه ليل نهار من بين يديه ومن خلفه يحفظونه.

بيعصيه وهو بيحفظه وبيستره - [00:06:10](#)

ارزقه بالعافية من امر الله فيه مفسرين قالوا يعني الملائكة هم اللي بيحفظونا من عقوبات الله. وان ربنا يأمر ان هو ينتقم منه في الدنيا بسبب معصيه. قال له طب الملائكة - [00:06:30](#)

احفظه من امر ربنا ازاي؟ من عقوبات ربنا ازاي؟ قالوا بالدعاء الملائكة قاعدة تدعي له. قاعدة تدعي لربنا تدعي لربنا انه يحرم عليك. وانه وانه يصبر عليه وانه يهديه. يعني هو قاعد يعصي ليل نهار وربنا بيحفظه. والملائكة بتدعي له. ايه الرحمة دي؟ اهي دي - [00:06:42](#)

وقد خلت من قبلهم المثلوات عايزين يخلوا الدين مثلى. والمجتمع يضحك على اهل الدين في المسلسلات والكوميديات وان ربك لذو مغفور للناس على ظلمهم. يبقى المعنى الاول انه يغفر لك مهما كنت عملت. رحمته اعلى من اي ظلم ومن اي ذنب. آآ ومن اي ماضي واحد - [00:07:02](#)

مش لك. المعنى الثاني لذو مغفرة اي ذو ستر وذو حفز. وذو حماية للعصاة وهم يعصونه يعني مين اللي يزهد في ربنا بعد الرحمة دي

مين اللي يعني يشك في ربنا بعد شواهد اليقين ده - 00:07:22

مين اجمل من ربنا في الكون؟ مين معاملته اجمل من معاملة ربنا في الكون؟ وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. بس افتكروا ان ربك لشديد هوب يعني برضو هتفضل تلعب العقوبة مستنياك. طب ربنا سمى العقاب عقاب ليه؟ من اعجاز اختيار الالفاظ في الاية. وفي القرآن كله. لان - 00:07:38

يعني حاجة بتعقب حاجة. اوعى تفتكر انك هتتهنى بالمعصية. والله ما هتتهنى بها. اوعي تفتكري انك هتتهنى بالمعصية. فيه الف عقوبة مستنية انها تعقب المعصية تخلي الواحد مرار حياته مرار في مرار يتمنى انه ما كانش عاصي لربنا. فسمى العقاب عقاب لانه يعقب المعصية فورا عاقبة - 00:07:58

على طول عاقب ده في اللغة يعني العاقب في اللغة كعب الرجلين. فقال لك يعني ايه واحد جه عاقب واحد؟ يعني والتاني ببشيل كعب رجله كان ده بيحط رجله. وراه على - 00:08:18

اقول فؤرا فؤرا مشط ربنا بيقول للعاصي مش هسيبك لحظة تتهنى بها ربنا بيقول للعاصية مش هسيبك لحزة تتهنى بالمعصية. هيجي العقوبة عقب في كعب المعصية فورا. عايزين نتوب لربنا. انا بنصح - 00:08:28

كل واحد في شعب تونس. بنصح حكام تونس اتقوا الله. انتم تتمردون على شرع الله وهذا كفر. وهذا كفر. ان انتم تعتقدوا ان هناك اي شرع افضل من شرع الله سبحانه وتعالى اتقوا الله وتوبوا الى الله وارجعوا الى الله. باقول لكل واحد في تونس اتق الله. واجهر بكلمة - 00:08:44

الحق في وجه هذه الحكومة التي تتمرد على شرع الله. اتقوا الله وقد خلت من قبلهم المثلثات. ربنا يقدر يخليكم مثله ويمثل بكم قدام دول العالم كلها يفضحكم قدام العالم كله. اتقوا الله. بكلم كل حاكم دولة عربية او اسلامية غير شريعة ربنا بالديمقراطية او غيرها. اتق الله. ربنا يقدر - 00:09:04

يخليك مثلى ويمثل بيبك قدام الدنيا كلها ويفضحك زي ما فضح غيرك من الملوك المحميين قدام عينك. وبقي اي واحد من الحكام بهرب منه عشان ما يتفضح جنبه. ربنا يقدر سبحانه وتعالى. اتقوا الله - 00:09:24

بكلم الدكتور الازهري اللي يقول لك الميراس حق ولا واجب الميراس حق مش واجب يعني ايه الميراس حق مش واجب فربنا بعد آيات الورس في سورة النساء قال تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله يدخله ناراً خالداً فيها - 00:09:39

ده بعد آيات الورس على طول يفتحوا سورة النساء. يا اللي مضحوك عليكم ومصديقينه. افتحي سورة النساء. اول ما آيات الورس تخلص على طول فورا في الرابعة في تحت في صحراء تحت تلك حدود الله ربنا بيقول على آيات الورس تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله يدخله ناراً خالداً فيها. ده المفسرين قالوا - 00:09:57

شراح الاحاديث يعني مفسري الاحاديث. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قالوا ده اللي يغير الورث عند الموت. يدي مسل للبننت قد الولد لو الحالة الشرعية مش كده. اللي يغير الورث عند الموت مش شرع. الشرع زالم المرأة - 00:10:17

الشرع اعظم شريعة الاسلام اعظم حاجة كرمت المرأة. ثلاثين حالة في الشرع المرأة بتاخذ اكثر من راجل يعني اضعاف الحالات اللي الراجل بياخذ اكثر من المرأة اصلا في الشريعة. ولكن مين اللي يعتبر؟ ومين اللي الرعوي؟ ومين اللي يفهم شريعة ربنا وحكمة شريعة ربنا سبحانه وتعالى؟ اتق - 00:10:37

المفسرين قالوا اللي يغير في المواريس هو ده خاتمة السوء اللي ربنا يولع عليه قبره. وربنا سبحانه وتعالى يدخله النار فيها. الموانيس مش لعبة. دي حقوق ربنا قسمها من فوق سبع سموات. نيجي احنا نتكلم على ربنا. نعدل على ربنا قل انتم اعلم؟ ام الله. مين اللي اعلم بالبشر اللي هو خلقهم؟ ام الناس - 00:10:55

اتقوا الله. المرأة حتى لو في بعض الحالات خدت نص الورس. انا انا اختي في رقبتي وفي رقبة جوزها وفي رقبة ابنها. وفي رقبة ابوها. انما ابنك ده مين اللي هيجوزه ومين اللي هو اللي مسؤول مسؤول عن امه ومسئول عن اخته ومسئول عن بنته ومسئول عن

مراته كل راجل مسؤول - 00:11:15

عن اربع نساء على الاقل وكل امرأة مسؤولة من اربع رجال ده كان المفروض يبقى الربع ربنا خلاهم نص. سبحان الله العظيم وفي بعض الحالات عشرات حالات المرأة بتاخذ اكثر من الراجل. احنا في عيلتنا واحدة ست خدت الورس كله والرجل من امر المحكمة

بحكم الشرع. والرجالة ما فيش واحد - 00:11:35

فيش واحد خد شنب واتنين ستات. خدوا الورس كله. مين اللي قال؟ مين اللي قال ان شرع ربنا بيزلم؟ ومين اللي قال ان ربنا ظلم المرأة؟ اتقوا الله اتقوا الله واعرفوا ان كله هيقف بيننا وبين ربنا ويسأل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحكم فينا شرعه. نسأل الله ان

يعاملنا بفضله لا بعدله في الدنيا وفي الآخرة - 00:11:55

نسأل الله ان يجعلنا اهلا من يطبق فينا شرع الله. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. اذا كان دي معاملة ربنا للعاصي. امال معاملته لو قطعت لو لبستي حجاب امهات المؤمنين لو اشتغلت في الدعوة الى الله لو عبت لو صليت الخمس فرائض في ميعادهم

امال ربنا يبقى معاملته لنا ايه؟ سبحانك اللهم - 00:12:15

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:35